وهذا يعضد قول من قال ان الخبر مجموع الجملتين اذ لو كان الخبر هو الجزاء
وحده وجب ان يكون فيه ضمير عايد الى المبتدا وقد خلا الجزاء ههنا عن
العايد وفي الشرط ضمير عايد اليه وكذلك اي تقول ايهم يأتيني اكرمه
والمعنى انسان ما ان يأتني اكرمه وهو ههنا مرفوع بالابتداء ولو قلت
ايهم تضرب اضرب كان منصوبا على المفعولية وعلى هذا متى واين
فمتى من الظروف الزمانية واين من الظروف المكانية فا
ذا قلت متى تخرج اخرج كان شاملا على جميع الازمنة واذا قلت
اين تذهب اذهب كان للاستغراق الامكنة وتلحقهما
ما المزيدة فتزيدهما ابهاما نحو متىما تخرج اخرج واينما تكن اكن وعلى هذا
انى وهي بمعنى كيف الا انها يجازى بها دون كيف نحو انى
تكن اكن وهي لاستغراق الاحوال فانها ليست بظرف فكان
كيف كذلك وعلى هذا مهما نحو مهما تصنع اصنع وقد ذكر فيها
وجهان احدهما ان يكون الاصل ماما على ان يكون الثانية مز
يدة منها في ايا ما تدعوا فابدل الالف الاولى هاء تحسينا للفظ والثاني
ان يكون مه واقعا قبل ما الشرطية بمعنى اكفف ثم جريا مجرى كلمة
واحدة

كلمة واحدة وعلى هذا حيثما واذما وهاتان بمنزلة اين ومتى الا انهما لا يجازى بهما
الا مع ما وذلك لانهما قد لزمتا الاضافة والاضافة تنافي معنى الجزاء لان في افادة
الابهام والاضافة تنافيه فاذا كفتا بما صلحتا بمعنى المجازاة في كمه وأي يكون
واحدا من اثنين او جمع اي على ان يكون واحدا من اثنين او جماعة ولهذا
اذا اضيف الى المعرفة لم يضف الا الى اثنين فصاعدا او يكون النكرة شايعة
اضيف اليها واحدة كانت او اثنين او جماعة قوله ويدل على اسميتها آخره قد يستدل
على الاسمية هذه الكلمات باربعة اشياء باسناد الفعل اليها واضمارها نحو ايهم
يأتيني اكرمه والاضمار يختص بالاسماء وبدخول حرف الجر عليها نحو مع
من امرر وباضافتها نحو ايهم وبدخول التنوين نحو ايا ما تدعوا وهذه الدلايل
لا تعم جميع هذه الاسماء بل يختص بعضها لان مهما واذما لا يوجد فيها شيء
من ذلك والدليل العام على اسميتها دلالتها مع افادة معنى المجازات
على معان يتصور استقلالها بانفسها لولا مقارنة معنى المجازات اياها
بخلاف ان الشرطية فان معناها مفتقر الى المحل على ما مر والحرف لا يكون له
اعراب بوجه ما قوله ومنها اسماء تنصب اسماء النكرة على التمييز اعلم
ان الاسماء الاعداد في ابهامها بمنزلة المقادير فافتقرت الى ما يبينها لانك

او جماعة صح

وجه شمامع صح

على افادة معنى المجازات ويدل على اسميتها ايضا انها لا تتعرى عن الاعراب صح